mroftalp htehaB ni knil muideM

صفحات مضيئة من ترجمة سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل االشيخ

عبدالمحسن القاسم

هل تعلم من هو العلامة الذي قال عنه ابن باز كان رحمه الله من خيرة العلماء الافذاذ ولا اعلم اني لقيت احدا اعلم منه وقال عنه ايضا والله لا اعلم رأت عيناي قبل ذهاب البصر. ولا وقع في قلبي من هو احسن منه تعليما واكثر فقها - 00:00:00

وقال ايضا كان من اعلم الناس في زمانه. ومن احسنهم تعليما وتفقيها وعناية بالطلاب وقال ايضا وارجو ان اكون حسنة من حسناته اليك سيرة هذا العالم المفتي القاضي المربي سير النبلاء من العلماء لها اثر على عامة المسلمين وطلبة العلم - 00:00:27

لذا سار السلف على تراجمهم للنهل من علومهم والتأسي باخلاقهم. ومن هؤلاء سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم ال الشيخ رحمه الله مفتي المملكة العربية السعودية ورئيس القضاة والشؤون الاسلامية من افذاذ علماء الاسلام - 00:00:54

منح الله الشيخ محمد بن ابراهيم الرسوخ في العلم والعمل به مع حسن التعليم والنصح للامة والاهتمام بطلبة العلم والحرص عليهم فتخرج على يديه علماء اصبحوا اعلاما في الامة. امثال الشيخ ابن باز رحمه الله - 00:01:17

العلامة ابن ابراهيم هو محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن امام الدعوة الشيخ محمد بن ابن عبدالوهاب رحمهم الله من قبيلة تميم ولد في السابع عشر من شهر الله المحرم عام احد عشر وثلاثمائة والف من الهجرة. في حي دخنة بالرياض - 00:01:38

نشأ في بيت معروف بالعلم والدين. فوالده الفقيه القاضي ابراهيم بن عبداللطيف وعمه العالم العلامة عبدالله بن عبداللطيف وجده الامام العالم عبداللطيف بن عبدالرحمن ووالد جده العلامة الحبر عبدالرحمن بن حسن - 00:02:03

ووالد جد جده العالم الكبير الامام محمد بن عبدالوهاب رحمهم الله جميعا بدأ منذ صغره في طلب العلم فحفظ القرآن وهو ما بين الثامنة والعاشرة من عمره وفي السادسة عشرة من عمره اصيب بالرمد في عينيه. فكف بصره - 00:02:26

فاقبل على العلم والحفظ بهمة وعزيمة كان من شيوخه الشيخ حمد بن فارس والشيخ سعد بن حمد بن عتيق وعمه العلامة عبدالله بن عبداللطيف وابن نفيريج ووالده ابراهيم وغيرهم كان مكبا على العلم حفظا وفهما - 00:02:50

فقد حفظ اكثر من ثلاثين متنا في مختلف الفنون. منها زاد المستقنع وعمدة الاحكام والبلوغ والتوحيد والحموية والتدميرية والطحاوية. والفية ابن مالك والعراقي والمعلقات السبع وغيرها كان غزير العلم في التفسير عالما بالحديث ومصطلحه. وكان امة في العقيدة متقنا لمذهب الامام احمد - 00:03:15

ونصوصه ومفرداته. واسع المعرفة بفتاوى علماء عصره. مستظهرا لكلام ابن تيمية وابن القيم. ملم بالتاريخ والحوادث عالما بالعربية من النحو والصرف والغريب والمعاجم قرأ عليه الصحيحان والسنن والمسانيد والمعاجم وقد اجازه علماء عصره في مختلف الفنون - 00:03:46

قال عنه العلامة ابن باز وقد لازمه مدة طويلة. وتخرج عليه في العقيدة السلفية والفقه وغيرها كان رحمه الله من خيرة العلماء الافذاذ. ولا اعلم اني لقيت احدا اعلم منه - 00:04:14

وقال عنه العلامة عبدالله العنقري الشيخ المحقق والحبر المدقق ذو الرأي الصائب والفهم الثاقب. محمد بن الشيخ ابراهيم بن عبداللطيف من العلماء الذين اجازوه الشيخ سعد بن حمد بن عتيق - 00:04:33

هو الشيخ عبدالله العنقري هو الشيخ الدهلاوي والمبارك فوري والهاشمي وقد بدأ التدريس بعد وفاة عمه عبدالله وعمره ثمانية وعشرون عاما ثم توسع بالتدريس اكثر بعد وفاة ابن عتيق وابن فارس - 00:04:53

فكان له دروس في اربع جلسات من بعد الفجر الى شروق الشمس. وبعد ارتفاع الشمس مدة تتراوح ما بين واربع ساعات. وبعد الظهر وبعد العصر. اما بعد المغرب فكان يحضر لنفسه دروس الغد - 00:05:12

كان موسوعة في مختلف العلوم فكان يعمر يومه بشرح العلوم المتنوعة فقد كان يشرح بعد الفجر نحو احد عشر كتابا. وبعد الشروق نحو احد عشر كتابا. ويشرح كتبا اخرى بعد - 00:05:32

بعد صلاتي الظهر والعصر كان الشيخ محمد بن قاسم هو الذي يقرأ عليه الكتب ويدون جميع شروح سماحته واستمر في التدريس اثنين واربعين عاما بنشاط لا يفتر وهمة لا تكل - 00:05:50

قال الشيخ اللحيدان الشيخ محمد بن ابراهيم عبارة عن جامعة كان حريصا على الطلاب ولا يسمح للطالب ان يحضر درسه الا اذا حفظ القرآن ويحرص على تحفيظ الطلاب المتون يلتزم اللغة العربية - 00:06:09

ينصح الطلاب ويذكرهم الاخلاص. ويحثهم على حفظ الوقت يتخرج الطالب المجد عنده في سبع سنوات. قال ابن باز عن منهجه في التعليم والله لا اعلم رأت عيناي قبل ذهاب البصر - 00:06:30

ولا وقع في قلبي من هو احسن منه تعليما واكثر فقها قال ابن باز عن طريقته في التدريس كان من اعلم الناس في زمانه. ومن احسنهم تعليما وتفقيها وعناية بالطلاب والقاء الاسئلة - 00:06:49

وكان مهيبا رحمه الله قويا في التعليم من ابرز طلابه العلامة ابن باز الذي قال وارجو ان اكون حسنة من حسناته ومن طلابه الشيخ ابن حميد وعبدالرحمن بن قاسم وابنه محمد - 00:07:08

وابن جبرين وابن غصون وابن عقيل وابن غديان رحمهم الله كان ذاكرا لله عابدا. سائرا على منهج السلف حريصا على الاخلاص لا يطلب الشهرة ولا يتحدث عن اعماله وكان يقوم الليل نحو ساعة ونصف - 00:07:29

عيناه تغرورق من الدموع كان من انصح الناس لله وللعباد وللتلاميذ قال ابن باز ولا اعلم اني لقيت احدا اعلم منه. ولا افضل منه رضي الله عنه ولا انصح منه للامة والتلاميذ - 00:07:53

وقال ايضا والله لا اعلم انصح منه في وقته. ولا اعلم منه في وقته كان حريصا على نشر العلم سليم القلب. لا ينتقم من احد ناله باذى يتنزه عن الغيبة او ان تذكر في مجالسه. يكره مدحه والثناء عليه - 00:08:13

كان مهابا عرف بالبذل والسخاء. محبوبا عند الناس قال ابن باز عنه وهو من احب الناس الي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته كان يجتهد في تحري الحق والدفاع عنه. نصر الله به الدين. وحمى الله به الدعوة السلفية. دعوة الشيخ - 00:08:36

محمد بن عبدالوهاب والا كادت ان تنمحي. كما ذكر ذلك الشيخ عبدالله العنقري كان قويا في الحق مهتما بامور المسلمين لم يعرف انه اشتغل بالبيع والشراء كان امة في رجل عالما مباركا - 00:09:03

جمع الله له العلم والعبادة ونفع الخلق. وقد تقلد اعمالا كثيرة منها التدريس والفتوى والقضاء ورئاسة المعاهد العلمية والكليات والاشراف على مدارس البنات وعلى الجامعة الاسلامية ورئاسة رابطة العالم الاسلامي - 00:09:26

ورئاسة مجلس القضاء وغيرها كان مسخرا عمره لنفع المسلمين بالتدريس والافتاء والرأي السديد والنصح لهم فقد شرح الروضة المربعة في اكثر من عشرين مجلدا والفتاوى والرسائل في اكثر من ثلاثة عشر مجلدا - 00:09:49

وغيرها حتى صار اكثر ائمة الدعوة كتبا. فرحمه الله بعد عمر زاخر بالعلم وتعليم الناس الدين والنصح للائمة نزل به مرض فدخل غيبوبة ثم توفي في الرابع والعشرين من شهر رمضان - 00:10:12

عام تسعة وثمانين وثلاثمائة والف من الهجرة عن عمر يناهز ثمانية وسبعين عاما وصلي عليه في الرياض واما الناس تلميذه ابن باز بحضور جمع من الامراء والعلماء والاعيان يتقدمهم الملك فيصل - 00:10:35

وامتلأ المسجد واغلقت الطرق بالسيارات والمشاة ولم يكن بين وفاته والصلاة عليه سوى ساعتين رحمه الله رحمة واسعة وقد حزن

الناس لوفاته ورثاه اكثر من عشرين عالما بما يزيد على اربعمائة بيت - 00:10:58
وبلغت التراجم عنه اكثر من خمسين ترجمة وكتب فيه اكثر من تسع رسائل دكتوراه وماجستير رحمه الله تعالى ورضي عنه المصدر ملخص من ترجمة الشيخ ابن ابراهيم لمؤلفه الدكتور عبدالمحسن القاسم - 00:11:21